يسبها سبا لنبيه وقرن سب نبيه واذاه باذاه نع وكان
حكم من ذيه تع القتل كان موذى نبيه كذلك كما قدمناه
وشتم رجل عايشة بالكوفة فقدم الى موسى بن عيسى
العباسى فقال من حضر هذا فقال ابن ابى ليلى انا فجلده ثمانين
وحلق رأسه واسلمه الى الحجامين وروى عن عمر بن الخطاب
انه نذر قطع لسان عبيد الله بن عمر اذا شتم المقداد بن
الاسود فكلم فى ذلك فقال دعونى اقطع لسانه حتى
لا يشتم احد بعد اصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
وروى ذر الهروى ان عمر بن الخطاب اتى باعرابى يجو
الانصار فقال لولا ان له صحبته لكفيتكموه قال مالك
من انتقص احدا من اصحاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
فليس له فى هذا الفئ حق قد قسم الله الفئ ثلاثة اصناف
فقال للفقراء المهاجرين الاية ثم قال والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم الاية وهؤلاء الانصار ثم قال والذين
جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين

سبقونا

سبقونا بالايمان الاية فمن تنقصهم فلا حق له فى المسلمين
وفى كتاب ابن شعبان من قال فى واحد منهم انه ابن زانية وامه
مسلمة عند بعض اصحابنا حد ان حد اله وحد الامة ولا اجعله
كقاذف الجماعة فى كلمة لفضل هذا على غيره ولقوله عليه
السلام من سب اصحابى فاجلدوه قال ومن قذف ام احدهم
وهى كافرة حد حد الفرية لانه سب له فان كان احد من ولد هذا
الصحابى حيا ومات ابوه قام بما يجب له والا فمن قام به من
المسلمين كان على الامام قبول قيامه ولو سمعه الامام واشهد
عليه كان ولى القيام به قال ومن سب غير عايشة من ازواج
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ففيها قولان احدهما يقتل لانه
سب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لسب خليلته والاخر
انها كسائر الصحابة يجلد حد المفترى قال ابن شعبان وبالاول
اقول وروى ابو مصعب عن مالك من انتسب الى بيت
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يضرب ضربا وجيعا و
يشهر ويحبس طويلا حتى يظهر توبته لانه استخفاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)